[90] كثير " وانفلقت به الظلمات " أي انشقت فخرج منها النور كالصبح " ولا تخالطه الظنون " أي وجوده وعلمه وساير اموره يقينية غير مبنية على الظنون، أو ليس علمه بالاشياء على الظن والتخمين كالمخلوقين. والدوائر جمع الدائرة وهي الدولة بالغلبة والنصرة قال تعالى: " عليهم دائرة السوء " (1) والمعنى لا يغلبه أحد أو ليس غلبته حادثة تحدث أحيانا كالمخلوقين بل هو العزيز الغالب لم يزل ولا يزال. " ما في وغده " كذا في النسخ وهو الدني من الرجال والضعيف، ولا يناسب المقام إلا بتكلف شديد، ولعله كان " وعره " فصحف، وفي غيره من الادعية وما في أصله، ويقال فله يفله فانفل أي كسره فانكسر، وشببت النار أوقدتها، و اعصمني من إيذاء الخلق أو جميع المعاصي " بالسكينة " أي اطمينان القلب بذكر ا. والوقار أي كون الجوارح مشغولة بطاعة ا، أو اعصمني من البلايا وشر الاعادي حال كوني متلبسا بالسكينة والوقار ولا يصير أمنى سببا لطغياني، يا حقيق أي بالالهية والربوبية الخليق بهما. " يا قوي الاركان " المراد بها إما الصفات المقدسة الكمالية أو أركان خلقه من السموات والارض والعرش والكرسي " يا من وجهه في هذه المكان " أي ذاته والمراد بكونه في هذا المكان إحاطة علمه وقدرته به، أو المراد بالوجه التوجه وهو مقتبس من قوله تعالى " فأينما تولوا فثم وجه ا " (2) وفي غيره من الادعية " يا من هو بكل مكان " وهو أنسب. " لا ترام " أي لا تقصد بسوء وممانعة " رب النور العظيم " أي نور محمد وأهل بيته صلوات ا عليهم أجمعين أو القرآن أو النور المخلوق في العرش " ورب الشفع والوتر " أي جميع المخلوقات شفعها ووترها، أو صلاة الوتر، أو شفع

_____ (1) الفتح: 6. (2) البقرة: 115.

_____